

نبيل العوضي | ترجمان القرآن عبد الله بن عباس | شخصيات و

عبر

نبيل العوضي

من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر انه قبل ولادته يبشر النبي به من هذا الصحابي الذي بشر النبي به قبل ان يولد جاء النبي الى امه فقال ابشري - [00:00:00](#)

بغلام فانك حامل قالت وكيف هذا؟ هذا ما كانت تتوقع انها تكون يعني. قال ابشري من انه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ابن عم النبي لما ولد جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

حنكه ودعا له ثم قال لاهم اذهبي به فلتجدنه كيسا يعني مو اي انسان هذا راح يكون ذكي راح يكون فطن راح يكون صاحب يعني ميزة هذا هذا الصبي. وفعلا ما ان شب الطفل شيئا قليلا وهو صغير - [00:00:39](#)

عمره سنوات سبع ثمان سنوات الا ويخالط النبي ويحفظ من النبي صلى الله عليه وسلم. ويجالسه حتى امتأ صدره بالقرآن بل هو ايات بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:01:02](#)

الله جل وعلا يقول هذا القرآن مو في المصاحف وبس لا هذا القرآن في الصدور قبل ما يكون في السطور في صدر من؟ ابن عباس ما من اية الا ويعلمها - [00:01:27](#)

يتعلم العلم من النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو له النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يخالطه ويمسح على راسه ويدعو له مرة قال له اللهم علمه الحكمة ومرة دعا له قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. والرسول اذا دعا استجاب الله له - [00:01:42](#)

رآه النبي يوما من الايام فاذا به يأتيه قال يا غنيم وفي رواية قال يا غلام شوفوا الطفل الصغير كم عمره يمكن عمره تسع سنوات عشر سنوات قال يا غلام او يا غليم احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - [00:02:00](#)

اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. هذا الحديث الامة الاسلامية اليوم وينها عنا اعلم ان ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:02:20](#)

شوفوا الايمان بالله شوفوا التوكل على الله خل قلبك معلق بالله وصبي صغير لكن يفهم ويعقل ليس كغيره من الصبيان. قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء - [00:02:37](#)

قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف واذا بابن عباس يعلم ويتعلم ويحفظ من النبي صلى الله عليه واله وسلم حفظا كثيرا يتعلم السنة يتعلم القرآن كل اية يسأل الرسول. كل اية يسمع ليش هذه الاية نزلت - [00:02:52](#)

وين نزلت هذه الاية بعض الناس الان يمكن عمره خمسين ستين سنة في الاسلام تسأله عن جزء عمه ما يعرف صح ولا لا بعض الناس لو تسأل عن ان شانك هو الا بتر ما يعرف فيه من نزلت - [00:03:14](#)

ولا شنو معناتها ولو تسأله عن بعض السور الفلق شنو الفلق الغاسق اذا وقب النفاثات في العقد لرأيت الدكاترة يقولون لك ما ندري وهذا الصبي الصغير يتعلم القرآن واي علم هذا - [00:03:29](#)

ابن عباس لما كبر طبعا تدرن جم عمره لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلثعش سنة وحوى العلم عمره ثلثعش سنة لما مات الرسول وشم حديث عن ابن عباس عن رسول الله يا الله. شوفوا هذا الصبي العاقل. لما كبر كان يقوم الليل كان شديد في قيام الليل وبطيل في عبادته - [00:03:48](#)

وكان لان نتعلم من الرسول كان احيانا يبببب في بببب خالته ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يبببب عندها عشان يتعلم من الرسول صلته وكان احيانا لما يقوم الرسول يقوم معاه شوفوا شوفوا العابد شوفوا الطالب الصغير يوم من الايام شاف الرسول فصف عن يساره - [00:04:08](#)

فاخذه النبي ووظع عن يمينه يبي يعلمه وين يوقف استحي ورجع قال الرسول بعد الصلاة ليش رجعت؟ انا استحييت يعني يا رسول الله انا عندك يعني اوقف بجنبك مع انه المفروض يقف بجنبه لما كبر كان يقوم الليل وكان اذا مر على اية فيها وعيد او وعد بكى - [00:04:27](#)

يقولون صلى فاذا به يبكي عند قول الله جل وعلا وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد اذا بابن عباس يبكي رضي الله عنهما - [00:04:47](#)

هكذا. هكذا القلب الذي امتلاً. ترى القرآن مو بس نقراه. القرآن لازم نفقهه. لازم نتعلمه. بعد ما مات الرسول صلى الله عليه وسلم شيسوي صغير كان يذهب الى بيوت الصحابة - [00:05:15](#)

قال حق واحد من الانصار شريك الرسول مات خلنا نتلقى من الصحابة قال كبار الصحابة موجودين منو راح ياخذ منك انت؟ فاذا بالانصار يترك وابن عباس اجتهد فصار ابن عباس كل الصحابة يرجعون اليه - [00:05:28](#)

كان يجلس في وقت الحر عند بيت واحد من الصحابة يبي يسأله سؤال بس حديث واحد. فيجلس عند باب بيته وحر هوا سموم وغبار وهو جالس عند باب بيته بس ينتظر يطلع ما يطق على الباب من الادب - [00:05:46](#)

ينتظره حتى يطلع فيقول له ما الذي اجلسك يا ابن عم رسول الله؟ يقول جنت اسألك عن حديث يقول لم لم تطرق الباب؟ قال لا. شوفوا الادب. ادبه مع من يطلب العلم منه. شوفوا الادب - [00:06:01](#)

يقول فيخرج الرجل يقول نحن نأتيك يا ابن عم رسول الله فيقول ابن عباس لا العلم هو الذي يؤتى. الله اكبر يتعلم العلم ويصبر ويثني الركب يأخذ من عائشة يأخذ من فلان ويأخذ من فلان ويتعلم العلم من اكابر الصحابة حتى صار - [00:06:16](#)

وتحقت فيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء النبي اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. يوم من الايام يقول احد الصحابة او احد التابعين يقول رأيتته يخطب فينا خطبة الجمعة - [00:06:35](#)

بم خطبت؟ يقول يفسر بعض الايات من سورة النور تفسير سورة النور على الخطبة يقول الرجل بعد ان انتهى ابن عباس من حديثه يقول والله ما سمعت كلاما مثل كلامي هذا ابدا. بحياتي كلها ما سمعت مثل هذا الكلام - [00:06:53](#)

ثم قال الرجل قال والله لو سمعت كلامه الروم وفارس والترك لاسلموا جميعا يقول هذا الكلام ما يسمعه كافر الا ويسلم ولهذا ارسله الامام علي لمن؟ للخوارج ليش ارسله للخوارج يقنعهم. كان صاحب حجة - [00:07:12](#)

صاحب علم غزير ترجمان القرآن حبر الامة. كانوا ثمانية الاف واحد جالسين في مسجد وكلما سألوه سؤال رد عليهم وكلمنا سألوه سؤال رد عليهم تدرون كم طلع طلع من الثمان تالاف اربعة الاف واحد. تراجعوا وصدقوا كلامه واقتنعوا بحديثه. انه من؟ له ترجمان القرآن. ليس اي انسان - [00:07:36](#)

العلم يجري على لسانه هو البحر وهو الحبر في نفس الوقت انه العالم الفقيه صاحب التأويل في الليل قيام وفي النهار صيام. يوم من الايام كان مسافر في سفر فجاءه وقالوا له يا ابن عباس يا ابن عباس - [00:08:00](#)

قال ما الخبر قالوا مات ابنك مات نزل من دابتي وقال انا لله وانا اليه راجعون ثم صلى ركعتين وقال فعلنا ما امرنا به ربنا واستعينوا بالصبر والصلاة وبشر الصابرين - [00:08:20](#)

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا الو انا لله وانا اليه راجعون صح المصيبة كبيرة ولده مات لكن القلب الذي كل قرآن ما يهتم ولا يبالي صدح يتضايق ويحزن قد تدمع العين لكن ما يرد قضاء الله - [00:08:44](#)

ولا يجزع هو مؤمن بقضاء الله وقدره ولهذا مباشرة جعلنا ما امرنا به ربنا صبر وصل هذا ابن عباس حياة كلها قرآن ولهذا ما تجد اية في القرآن الا قال ابن عباس - [00:09:25](#)

وإذا قال ابن عباس في آية من الآيات قف عند كلامه كل الصحابة لما سمعوا إذا جاء نصر الله والفتح فهموها على ظاهرها وهي على ظاهرها لكن لها معنى ثاني أيضا - [00:09:45](#)

شئو المعنى؟ سأل عمر ابن عباس ما معنى هذه السورة قال هي نعي نعي لله لرسوله الله يلعن رسوله أنك راح تموت هل فهمتم هذا من السورة فهمها ابن عباس - [00:10:00](#)

فسبح بحمد ربك واستغفر والانسان يستغفر في نهاية العمل خلاص وعلم النبي هذا كما علمه ابن عباس كبر ابن عباس وذهب بصراه وصبر وتحمل لكن قلبه كان بصيرا وتوفي يقول الصحابة وهم يدفنونه ويدخلونه في القبر - [00:10:15](#)

يقولون شفنا مثل الطير اول مرة نشوفها بحياتنا دخل معه في القبر واختفى ما ندري شئو الله اعلم يقولون وبعد ان انزلناه في القبر سمعنا تاليا للقرآن وما حد فينا يقرأ - [00:10:37](#)

ما كنت واحد يقرأ سمعوا آيات صداها ما هي الآيات التي سمعوها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي خاتمة لشخصية غريبة عجيبة - [00:10:52](#)

لها ان تكون لابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه حلقتنا القادمة ايضا جميلة وكل حلقاتنا عن شخصيات عظيمة. صحابي جليل. هذا الصحابي لما مات اهتز له عرش الرحمن. الله اكبر - [00:11:21](#)

من هذا الصحابي الذي حكم في بني قريظة بحكم الله ورسوله الرسول يقول الله اكبر. حكمت فيهم بحكم الله من هذا الصحابي الذي حملت الملائكة جنازته - [00:11:43](#)